ثم اضافوا تحريمه الي الله واكذبهم الله فقال
تعالي قل لهم يا محمد فاتوا بالتوراة فاتلوها
ليتبين صدق قولكم ان كنتم صادقين
فيه فبهتوا ولم يأتوا بها وفي اخباره
صلي الله عليه وسلم عما في التوراة
دليل علي نبوته قال تعالي فمن
افتري اي ابتدع علي الله الكذب
من بعد ذلك اي ظهور الحجة بان
التحريم انما كان من جهة يعقوب
لا علي عهد ابراهيم فاولئك هم
الظالمون اي المتجاوزون الحق
الي الباطل وقوله تعالي قل اي
لهم صدق الله تعريض بكذبهم
اي ثبت ان الله تعالي صادق
في هذا جميع ما اخبر به وانتم
الكاذبون فاتبعوا ملة ابراهيم
اي ملة الاسلام التي انا عليها حنيفا
تخلصوا من اليهودية التي ورطتكم
في فساد دينكم ودنياكم حيث

اضطرتكم

اضطرتكم الي تحريف كتاب الله لتسوية
اغراضكم والزمتكم تحريم الطيبات التي
احلها الله تعالي التي هي في الاصل ملة
ابراهيم لا ابراهيم ومن تبعه حنيفا
اي مائلا عن كل دين الي الاسلام هو
وقوله تعالي وما كان من المشركين
فيه اشارة الي ان اتباع ابراهيم
واجب في التوحيد الصرف والاستقامة في الدين والتجنب عن
الافراط وهو تحريف التوراة وعن
التفريط وهو ترك العمل وفيه اشارة
الي التعريض بشرك اليهود ولما قالت
اليهود للمسلمين بيت المقدس قبلتنا
وهو افضل من الكعبة واقدم وهو
مهاجر الانبيا وقال المسلمون بل
الكعبة افضل نزل ان اول بيت
وضع للناس اي جعله الله متعبدا
لهم وهو اول بيت ظهر علي وجه
الماء عند خلق السما والارض خلقه

Copyright © King Saud University